

أولاً: مدخل إلى علم الكتابات اللاتينية

1. مفاهيم عامة:

أ. علم الكتابات الأثرية اللاتينية *L'épigraphie*:

هو علم دراسة الكتابات المنقوشة والمرسومة، وهو مشتق من كلمة *épigrafein* بمعنى "مكتوب على"

باللاتينية «*in-scribere*» والكتابة في اللاتينية يصطلح عليها *TITULUS* و ليس *INSCRIPTIO* (1)

ب. علم الأسماء *Onomastique*: بصفة عامة يعني علم دراسة الأسماء (2)، هذا المصطلح يستعمل من

قبل دارس الكتابات الأثرية اللاتينية *l'épigraphiste* للتدليل على دراسة أسماء الأشخاص و ألقابهم و

كناهم و طبقاتهم الاجتماعية، مستعينا في ذلك بالكتابات و العلامات الميلية (3).

ج. العلوم المساعدة لعلم الكتابات الأثرية:

يوجد الكثير من العلوم المساعدة لعلم الكتابات الأثرية منها:

- *La paléographie*: أي علم كتابة، أشكال وتطور الحروف، وهو يعطينا إمكانية تأريخ النصوص.

- علم الآثار *L'archéologie*: العلاقة بينهما وطيدة فبفضل الكتابات تم تأريخ أو اكتشاف مواقع أثرية

جديدة. كما أن التعاون بين الأثري المختص في العمارة والأثري المختص في الكتابة ضروري في إعادة تصور

وترميم المعالم ذات الكتابة.

كما توجد علاقة مع المختص في المسكوكات والمختص في دراسة الشعوب القديمة ... إلخ

2. كيف تمّ وضع مصنف للكتابات الأثرية؟

قد كانت هناك محاولات عدّة لوضع مصنّف للكتابات أغلبها باء بالفشل وفيما يلي سنحاول استعراض

أهمّها:

- 1815: أولى محاولات وضع مصنف تم من طرف Berthold Georg Niebuhr، الذي كان ينتسب لأكاديمية

برلين، حاول جرد الكتابات الإغريقيو-لاتينية، لكن محاولته باءت بالفشل.

- 1857: حاول Galop وضع مصنّف تحت مسمى *Inscriptiones Regni neapolitani latinae*.

1 - Lassère (J. -M), Manuel d'épigraphie romaine, Ed A. et J. Picard, vol1, Paris, 2007, P03.

2 - Ibid, P79.

3 - Ibid, P79.

- قام Mommsen بتقديم طلب لأكاديمية برلين من أجل وضع مصنف للكتابات اللاتينية وقُبل مشروعه حيث صدر سنة 1863 الجزء الأول من المصنف المسمى corpus inscriptionum latinarum لتتلاحق أجزائه فيما بين 1870 و1914، وقد قسمه كما يلي:

I - صنف على أساس زمني.

II- مقاطعة إيبيريا.

III- الجزء الشرقي من الإمبراطورية الرومانية.

IV- الكتابات الجدارية لبومباي.

V - بلاد الغال.

VI- روما.

VII- بريطانيا.

VIII- مقاطعات إفريقيا.

وهكذا دواليك حيث المصنف رقم XVIII يتعلق بالأشعار الإبيغرافية، وقد نجح هذا المشروع⁽⁴⁾

3. الأبجدية اللاتينية :

إنَّ أصل الأبجدية اللاتينية هي الأبجدية الإغريقية التي كانت تتألف من 24 حرفا⁽⁵⁾ و التي انتقلت إليها عن طريق مستعمراتها بإيطاليا و صقلية⁽⁶⁾، و عليه فالأحرف اللاتينية البدائية ما هي إلا إغريقية محورة قليلا⁽⁷⁾ مع مرور الوقت عرفت تغييرات أكثر أهمية ، و عليه اختلف عدد من الأحرف البدائية و ظهرت أحرف أخرى ، و عليه من مجمل 24 حرفا إغريقيا، أربعة فقط لا نجدها في اللاتينية⁽⁸⁾، واستقر الأمر عند 21 حرفا كما ذكر ذلك كيكير⁽⁹⁾ ولكن في نهاية الفترة الجمهورية ، وبعد طغيان الثقافة الهلنستية أضيف حرفان آخران هما Y و Z ، من هذا التحول ثبتت الابجدية اللاتينية⁽¹⁰⁾.

⁴Ibid, P19.

⁵ -ibid,P34.

⁶ - Keppie (L), Understanding Roman inscriptions, the Taylor & Francis e-Library, 2002. p 18.

⁷ - Cagnat (R), cours d'épigraphie latine, ed Ernest Thorin, paris, 1890, P 1.

⁸ Lassere, op-cit ,p34

⁹ - Ibid, p35.

¹⁰ - Ibid, p35.

	V ^e Siècle	VI ^e Siècle
A	A A A	A A
B	B B	B B
C	C C	C C
D	D D	D D
E	E E	E E
F	F F	F F
G	G G	G G
H	H H	H H
I	I I	I I
K	K K	K K
L	L L	L L
M	M M	M M
N	N N	N N
O	O O	O O
P	P P	P P
Q	Q Q	Q Q
R	R R	R R
S	S S	S S
T	T T	T T
V	V V	V V
X	X X	X X

الجدول رقم 01 : الأحرف اللاتينية وتطور كتابتها خلال القرنين الخامس والسادس.

(Cagnât ,cours d'épigraphie latine ,P 03).

3. نطق الأحرف اللاتينية :

الحرف	نطقه	مثال باللاتينية
A - ā et ā	[a] bref [a] long	damus, nous donnons
B - b	[b]	curamus, nous soignons
C - c	[k] toujours dur	bonus, bon
D - d	[d]	cepi, j'ai pris; Cicero, Cicéron
E - ě et ē	[é] bref [é] long	legere, lire habere, avoir
F - f	[f]	fabula, fable
G - g	[g] toujours dur	magis, plus; gener, gendre
H - h	[h]	homo, homme

littera, <i>lettre</i>	[i] bref	I - ĭ et ī
audire, <i>entendre</i>	[i] long	
Kalendae, <i>Calendes</i>	[k]	K - k (rare)
lux, <i>lumière</i>	[l]	L - l
mater, <i>mère</i>	[m]	M - m
nox, <i>nuit</i>	[n]	N - n
inopia, <i>misère</i>	[o] bref	O - ō et ō
copia, <i>abondance</i>	[o] long	
pater, <i>père</i>	[p]	P - p
qualis, <i>quel</i>	[kw]	Q(u) - q(u)
rex, <i>roi</i>	[r]	R - r
causa, <i>cause</i>	[s] toujours dur	S - s
natio, <i>nation</i>	[t]	T - t
dominus, <i>maître</i>	[ou] bref	V - ū et ū
ius, <i>droit</i>	[ou] long	
extra, <i>au-dehors</i>	[ks]	X - x
hypocrita, <i>mime</i>	[u]	Y - y (rare)
zephyrus, <i>zéphyr</i>	[z]	Z - z (rare)

الجدول رقم 02: يبين طريقة نطق الأحرف اللاتينية

4. الأرقام الرومانية:

عرف الرومان مثل أغلب الشعوب القديمة عملية الحساب والعد والأرقام، وقد استعملوا لذلك حروفاً، دلت على قيمة رقمية محددة، والجدول الآتي يبين ذلك:

الرقم باللاتينية	قيمه بالأرقام العربية
I	1
II	2
III	3
V	5
X	10
L	50
C	100
D	500
M	1000

الجدول رقم 03: يبين طريقة كتابة الأرقام الرومانية

كما قد عرف الرومان الجمع بين الأرقام، ولكن لأن الصفر لم يكتشف، اضطروا للصق الأرقام ببعضها وأعطانا ذلك الجمع و الطرح و مثاله:

$$X+I=XI=11$$

$$I-X=IX=VIII=9$$

من خلال المثالين السابقين نستنتج أننا إذا أردنا أن نضيف رقما صغيرا لآخر أكبر منه نكتبه على يمينه أي ٧ على يمينه ١ تعطينا VI بمعنى 6، وإن أردنا الطرح فنأخذ الرقم الأكبر و نضع الرقم الأصغر على يساره مثل: II أي 1-50 تساوي 49.

ثانيا: مدخل لدراسة الأسماء اللاتينية:

تتألف المنظومة الإسمية الرومانية من خمسة عناصر ألا وهي اللقب العائلي *nomen gentile*، الإسم *praenomen*، النسبة الأبوية *Affiliation*، القبيلة *la tribu*، الكنية *cognomen*.

1. الاسم *Praenomen*:

بنهاية الفترة الجمهورية يظهر الاسم في الكتابات بصفة نهائية قبل اللقب (11).

التسمية الثلاثية: *la tria nomina*: نمط التسمية الثلاثية كان نتيجة تطور تاريخي لمدة طويلة مؤلف *liber* *de praenominibus, nominibus* يذكر لنا بحسب فارون *varron* أن الإيطاليين كانوا في البدأ يحملون تسمية واحدة، ثم و من أجل التمييز أكثر بين الأفراد أضيف اللقب العائلي الأبوي (12)، إستعمل هذا النمط الجديد للتسمية من طرف السابينيين *les sabins*، بعد فترة روميلوس و في فترة حكم الملك السابيني *numa pompilius*.

عدد الأسماء الرومانية كبير نسبيا لكن المستعمل منها غالبا لا يتجاوز الستة عشر أو السبعة عشر اسما (13) مبينة في الجدول التالي:

¹¹ - Lassere, ibid, 80

¹² - ibid, 83

¹³ - Cagnât , op-cit , p 38.

A	<i>Aulus</i>	P	<i>Publius</i>
AP	<i>Appius</i>	Q	<i>Quintus</i>
C	<i>Gaius</i>	SER	<i>Servius</i>
CN	<i>Gnaeus</i>	SEX	<i>Sextus</i>
D	<i>Decimus</i>	S ou SP	<i>Spurius</i>
L	<i>Lucius</i>	TI ou TIB	<i>Tiberius</i>
M	<i>Marcus</i>	T	<i>Titus</i>
MV	<i>Manius</i>	V	<i>Vibius</i>
N	<i>Numerius</i>		

قائمة الأسماء الرومانية الأكثر تداولاً

(Cagnât ,cours d'épigraphie latine ,P 38)

- تمنح الأسماء للأطفال من قبل الآباء في اليوم التاسع من الولادة، ، مثلما أخبرنا بذلك ماكروب Macrobe (14) : أما البنات ففي اليوم الثامن (15) ، غير أن الطفل لا يسجل رسمياً في القوائم الإحصائية إلا عندما يلبس التوجا la toge virile ، عند هذه المرحلة تبرز شخصية الشاب ، فيما يتعلق بأسماء الأطفال الذين يتوفوا صغاراً وخاصة إبتداءاً من القرن الثاني لا تكتب أسماءهم وإنما تكتب كلمة Popus قبل ألقابهم و تختصر PUP بمعنى طفل جد صغير (16).

- النساء ما كن يحملن أسماء على النقيشات ، و لكن في الفترة الأكثر قدماً حملت بعض النقيشات أسماء لنساء مثل : Gaia , Lucia , Publia .

-نقيشة من مدينة lambaesis تازولت حالياً

D(is) M(anibus) / G(aia!) Aeli(a) Mac/rina vixit / an(nos) III L(ucius) Aeli/us Macer / pater fec(it) filiae / suae piissimae (17)

- معنى النقيشة:

¹⁴ - cagnat , ibid , p 44.

¹⁵ Lassere,ibid,83

¹⁶ - Cagnât ,ibid , p 46.

¹⁷ - CIL 08, 03348 = CIL 08, 18185

إلى آلهة أرواح الأجداد (مانس)، وضعت النقيشة لقايا أيليا ماكرينا ، التي عاشت 03 سنوات ، قدم النقيشة أبوها لوكيوس أيليوس ماكر ، لابنته التقية.

- الأسماء الرومانية قد تكون ذات معان مثل : Quintus قد يكون معناه الطفل الخامس لأبيه و Sextus قد يكون معناه الطفل السادس ، أما Spurius فيستعمل غالبا ممن يولد ولادة غير شرعية ، أو من أب لا يحوز على المواطنة الرومانية ، و قد يكون SP مختصرا لعبارة sine patre⁽¹⁸⁾.

- ابتداءا من القرن الأول شاع إعطاء نفس الاسم لكل الأبناء ، و يتميز بعضهم عن البعض عن طريق الكنية⁽¹⁹⁾
قاعدة :

الاسم يرد دائما مختصرا في حالة ما أتبع بلقب أو بكنية⁽²⁰⁾.

2. اللقب Nomen :

يقول الباحث H. RIX بأن الألقاب ظهرت بوسط إيطاليا ، حوالي 700 ق م ، و هو تطور عن نظام أكثر قدما⁽²¹⁾ ، يخبرنا أنه بعد وفاة رب العائلة pater familias يحتفظ أبنائه وحفدته بإسمه كلقب عائلي فيصبح بذلك جدا مشتركا²² تتميز الألقاب الرومانية بتنوعها سواء على الأساس الجغرافي أو العرقي و نذكر منها:

- ألقاب منطقة لاتيوم : تنتهي عادة ب: IVS

مثل : AEMILIVS , CLAVDIVS , FABIVS, IVLIVS...ETC

كما أن هناك ألقاب مشابهة لألقاب منطقة لاتيوم من حيث النهايات الإعرابية مثل : EIVS, AIVS, AEVS, EVS.

و مثالها : POMPEIVS, STAIVS ,ANNAEVS , PAEDVCEVS, PEDVCEVS

- الألقاب الإتروسكية : تنتهي عادة ب: ARNA, ERNA, ENNA, INNA, INA.

و مثالها: MASTARENA, PERPERNA, PERSENNNA, SPVRINNA , CAECINA.

و نفس الشيء يقال عن الألقاب التي تنتهي ب: AS, ENAS, INAS.

¹⁸ - Keppie , ibid , p 19.

¹⁹ - ibid , p 19.

²⁰ - cagnat ,ibid , p 39.

²¹ - Lassère ,ibid,p 82.

²² ibid,82

- ألقاب منطقة أمبريا : ظهرت مع العائلات التي قدمت من منطقة L'Ombrie أو من Picenvm تنتهي عادة
بـ: ANVS, ENVS

مثالها : ALBINOUANVS, NORBANVS, LARTIENVS, SALVIDIENVS...ETC.

- ألقاب بلاد الغال و تنتهي بـ: ACVS, AVVS, AVS .

و مثالها : AVIDIACVS, AMNAVVS, ANNAVVS

- للإشارة فإن هناك ألقاب ينطبق عليها ما قيل عن الأسماء فيما يتعلق بالاختصارات .

- ينتقل اللقب من جيل لجيل ، و تحتفظ المرأة المتزوجة بلقب أبيها ⁽²³⁾، كما أن عدد الألقاب أكثر من أن
يحصى في قائمة ، لكن الأكثر استعمالا منها هو ما ينسب للأباطرة و العائلات النبيلة ⁽²⁴⁾

المرأة عند زواجها تحتفظ بلقبها الأصلي ولا تنتسب للقب زوجها، كما قد تستعمل لقب ثاني إضافة للقبها
الأصلي الأبوي الا وهو لقب أمها²⁵

3. الكنية cognomen :

هو عنصر من عناصر التسمية الرومانية، ويعتبر رومانيا خالصا، كان الهدف منه معرفة و تمييز شخص
عن غيره cognosere ، و لا يوجد ما يشابه هذا العنصر الإسمي عند الإترسكيين، ظهوره كان بحسب
الطبقات الاجتماعية يرى مومسن mommsen أنه ظهر في القرن الثاني قبل الميلاد، ثم عممت على
المعتوقين بأن أصبحت أسماءهم القديمة حينما كانوا عبيدا ، كنى لهم، و تسبق عادة باسم أو لقب سيدهم
القديم و الذي يتحول إلى حامى patronus لهم بعد تحررهم.²⁶

الكنى انتشرت أكثر فأكثر وأصبحت متوارثة. ابتداء من القرن الثالث قبل الميلاد أصبحت الكنى تستعمل
للتمييز بين أفراد شجرة عائلة كبرى، على النقيض مما سبق فقد بقت ثلة كبرى من الناس لا تحمل كنى
حتى نهاية الفترة الجمهورية²⁷

²³ - Ibid,P83

²⁴ - Cagnât ,ibid , 50.

²⁵ - Lassere,ibid,83

²⁶ - Lassere,ibid,89

²⁷ - ibid,91

يعتبر استعمال الكنى حديثا نسبيا في تاريخ التسمية الرومانية ، نجدها بعد اللقب و قبل ذكر القبيلة، كما نجدها أيضا تظهر بصفة منتظمة إبتداء من فترة حكم سيلا Sylla (138 ق م – 78 ق م) (28).

- كانت الكنية تأخذ من خصائص جسمانية أو صفة مميزة أمثال Longus الطويل ، barbatus الملتحي ، Pius التقى ، كما يمكن أن تدل على أصل أو عمل أمثال Agricola فلاح ، augurinus عراف ، أو من وسائل مستعملة مثال : Scipio بمعنى العصى (29).

- لقد أعتمدت الكنية للعائلات النبيلة فقط خلال الفترة الجمهورية ، ثم استخدمت من قبل العامة خلال القرن الثاني قبل الميلاد ، في نفس الفترة (الفترة الإمبراطورية) لم يكن من النادر أن نجد عدة كنى لشخص واحد ، و إبتداء من القرن الثاني و الثالث تضاعف عدد الكنى بالنسبة لشخص واحد بصورة ملحوظة (30) ومثالا على ذلك :

- نقيشة من مدينة thamugadi ، تيمقاد حاليا

- Saturno Aug(usto) sac(rum) / C(aius) Nonius Do/natus sacerd(os) / votum solvit (31)

- معنى النقيشة :

وضعت النقيشة للإله ساتورن الأغسطس المقدس ، وضعها كايوس نونيوس دوناتوس ، الذي شغل منصب كهنوت ، تحققت أمنيته.

Supernomen: يعتبر كنية ثانية، عرف إستعماله ابتداء من القرن الثالث قبل الميلاد من قبل الطبقة الأرستقراطية، أين أصبحت الكنية مشتركة بين أفراد عائلة gens ، و مثالة ما حدث مع عائلة كورنيليوس ،Cornelii

4.الأسماء المحببة Signa:

مثل ما يوجد عندنا اليوم عرف الرومان الأسماء المحببة و هو ما عرف بـ Signum أو Vocabulum (32) ، عرفت الأسماء المحببة أولا في الكتابات الجنائزية (33)، في النقيشات اللاتينية عادة ما تسبق هاته الأسماء

28 - ibid , 52.

29 - Keppie , ibid , p 19.

30 - Cagnât, ibid , 53.

31 - CIL 08, 02349 = CIL 08, 17814 = Saturne-02, p 130 .

32 - Cagnât t , ibid , 56.

33 - lassere , ibid., p110.

بالعبارات التالية : qui et vocator , sive ,idemque , idem signum , signo , qui et , qui et dictus est , qui et vocitatus est.

- عادة ما يكون أصل الاسم المحبب مشتق من صفة أخلاقية إغريقية⁽³⁴⁾ ، و قد تحمل من قبل العديد من أفراد العائلة ، و حتى من أفراد هيئة⁽³⁵⁾ ، كما نجد الأسماء المحببة في الفترات المتأخرة في الكتابات الشرفية و الدينية⁽³⁶⁾. ومثالا على ذلك :

- نقيشة من مدينة lambaesis تازولت حاليا

D(is) M(anibus) s(acrum) / Tib(erius) Claudi/us Hilarus / **qui et Saponi/us** v(ixit) a(nnos) VII
Cl/audius Flavi/anus fil(io) dul(cissimo).

- معنى النقيشة :

إلى آلهة أرواح الأجداد المقدسة ، تيريوس كلاوديوس هيلاروس المدعو سابونيوس ، الذي عاش 07 سنوات ، وضع النقيشة كلاوديوس فلافيانوس لابنه الحلو.

5. ذكر النسبة:

تذكر النسبة للأب مباشرة بعد اللقب ، في الفترة الإمبراطورية يعبر عنها باسم الأب مكتوبا في حالة المضاف إليه Génitif متبوعا بكلمة Filius ، و لأن لقب الأب مثل لقب الابن فليس من الضروري إعادة كتابته⁽³⁷⁾ تكون النسبة أحيانا للأب و الأم ، و إذا ما ذكرت الأم فقط فيجب أن نفهم أن الطفل لم ينجب عن طريق زواج شرعي⁽³⁸⁾ ، لإثبات أن الابن روماني حر و أصيل أحيانا تذكر النسبة حتى تصل الجد الثالث⁽³⁹⁾. ومثالا على ذلك :

- نقيشة من مدينة cuicul ، جميلة حاليا :

³⁴ - ibid., p111.

³⁵ - ibid., p111.

³⁶ - ibid., p111.

³⁷ - cagnat , ibid , 58.

³⁸ - ibid , 59.

³⁹ - ibid , 59.

Libero et Liberae / Augg(ustis) sac(rum) / C(aius) Aemilius **C(ai) fil(ius)** / **Papiria Felicia/nus**
q(uaestor) aedil(is) pontif(ex) / de suo fecit ⁽⁴⁰⁾

معنى النقيشة :

الإلاهان لبرو و لبيرتا الأغسطسيان المقدسان ، كايوس أيميلْيوس فليكيانوس ابن كايوس من قبيلة بابيريا ، شغل منصب مسؤول المالية و مسؤول الحياة الثقافية و الاجتماعية ، و راهب قدم النقيشة بنفسه .

6.القبيلة :

الكلمة اللاتينية التي تعني القبيلة هي Tribus و في منطقة أمبريا ظهرت كلمات مشابهة تؤدي لنفس المعنى مثل Trifu ⁽⁴¹⁾ ، ظهر هذا التقسيم بإيطاليا قبل غزوها من قبل الرومان ، يرجع زمن تقسيم المواطنين الرومان لفترة الملك SER TELLIIUS (حكم بين 535-575 ق م) ، هذا الأخير الذي قسم الدولة إلى دوائر أو مقاطعات ، بلغ عددها الإجمالي 35 قبيلة ⁽⁴²⁾ و هذا العدد تم ضبطه بصفة نهائية سنة 241 ق م ⁽⁴³⁾ .

- في الفترة الأكثر قدما كانت القبيلة ترتبط أكثر بالمسكن و لكن في الفترة الإمبراطورية لم يعد هذا الانتماء مربوط بشيء حسي حقيقي بل نظري يرتبط بواسطته المواطن و يسجل في قوائم معينة ⁽⁴⁴⁾ ، كما أن الارتباط بالقبيلة كان بالأساس وراثي ⁽⁴⁵⁾ .

- المعنى الروماني للقبيلة كان عبارة عن تقسيم إداري عسكري و مالي ⁽⁴⁶⁾

- إبتداء من فترة كركلا Caracalla (حكم بين 211- 217 م) ، الذي منح حق المواطنة لكل قاطني الإمبراطورية من الأحرار ، لم يعد ذكر القبيلة ذو نفع ، و عليه لم يرد ذكرها في النصوص الإبيغرافية إلا نادرا ⁽⁴⁷⁾

- ترد القبيلة دائما بصورة مختصرة في حالة ظرف مكان Ablatif و نادرا في حالة المضاف إليه Génitif تأخذ مكانها بين النسبة و الكنية ، و نادرا بين كنيتين و نادرا جدا قبل النسبة ⁽⁴⁸⁾ .

⁴⁰ - [ILAlg-02-03, 07670 = AE 1953, 00037](#)

⁴¹ - Lassère ,ibid, P114.

⁴² - cagnât ,ibid , 59.

⁴³ - Gavaignac (E). La répartition tribuaire des citoyens romains et ses conséquences démographiques. In: Revue belge de philologie et d'histoire. Tome 9 fasc. 3-4, 1930.. p. 815.

⁴⁴ - cagnât ibid , 60.

⁴⁵ - Gavaignac , ibid .p. 815.

⁴⁶ - Lassère ,ibid, P114.

⁴⁷ - cagnat, ibid , 60.

⁴⁸ - ibid , 60.

- في البدا كانت أربع قبائل حضرية tribus urbaines ، و التي ترجع بدون شك لفترة الملك SER TELLIUS ، ثم قام هذا الملك بتأسيس خمس قبائل ريفية ، في المناطق شبه الحضرية و تواصلت العملية لتستقر بالنهاية على أربع قبائل حضرية و واحد و ثلاثون ريفية (49).

Aemilia	Aniensi s	Arnensi s	Camilia	Claudia	Clustumina	Collina	Cornelia
Esquilin a	Fabia	Falerna	Galeria	Horatia	Lemonia	Maecia	Menenia
Oufentin a	Palatin a	Papiria	Pollia	Pomptin a	Publilia ou Poblilia	Pupinia	Quirina
Romilia	Sabatin a	Scaptia	Sergia	Stellatina	Succusana ou Suburana	Teretin a	Tromentin a
Velina	Voltini a	Veturia ou Voturia					

الجدول رقم 04: يمثل قائمة القبائل الرومانية

7. ذكر الموطن:

يقصد بالموطن عادة المدينة التي يسكن بها المواطن و ترد عادة بعد الكنية ، و نادرا ما ترد بعد القبيلة و قبل الكنية ، و أحيانا تذكر كل من القبيلة و الوطن بعد الكنية (50).

- يمكن أن يرد اسم الموطن في حالة المضاف إليه Génitif أو ظرف مكان Ablatif إذا كان مفردا و ضمن الحركة الإعرابية الأولى و الثانية للأسماء (51).

8. ذكر المسكن:

49 - Lassère ,ibid, P118.

50 - cagnat ,ibid , 62.

51 - ibid , 62.

يعرف المسكن بكلمة DOMO متبوعا باسم المدينة ويكون في حالة ظرف مكان Ablatif أو المضاف إليه Génitif إذا كان اسم المدينة مفردا ويتبع للحركة الإعرابية الأولى أو الثانية، كما قد يكون بصيغة النعت " الصفة " (52).

9. انتقال الاسم واللقب والكنية:

الانتقال يكون تبعا لحالة الفرد، وهي كما يلي:

-تسمية الطفل الشرعي.

-تسمية الطفل غير الشرعي.

-تسمية الطفل المتبنى.

-تسمية الطفل الأجنبي غير الشرعي.

- تسمية العبيد.

- تسمية المعتوقين.

أ. الطفل الشرعي:

1. الاسم: ليس من الممكن وضع قاعدة ثابتة لانتقال الأسماء ولكن لوحظ أن الطفل الأكبر يأخذ اسم أبيه.

2. اللقب: الطفل المولود نتيجة زواج شرعي من أبوين رومانيين، يحمل لقب أبيه.

3. الكنية: من الصعب وضع قاعدة لانتقال الكنية، لكن في بداية الإمبراطورية لوحظ انه من العادة أن

الطفل الأكبر يأخذ كنية أبيه دون تغيير⁽⁵³⁾، الطفل الثاني يمكن أن تشتق كنيته من كنية أبيه أو أمه، و

فيما يتعلق بالطفل الثالث فتكون محورة عن كنية أبيه، و لا يعرف قاعدة لبقية الأبناء.

ب. الطفل غير الشرعي:

1. اللقب: يؤخذ عادة من لقب الأم لأنه يتعذر معرفة الأب على وجه دقيق.

2. النسبة: لنفس السبب لا يشار لنسبته في الكتابات اللاتينية، رغم أنه أشير إليها أحيانا⁽⁵⁴⁾.

ج. الطفل المتبنى:

52 - cagnat ,ibid , 63.

53 - ibid , 66.

54 - ibid , 70.

المتبني يأخذ لقب متبناه ويدع لقبه الأول، في الفترة الجمهورية، يتبع اللقب بكنية مشتقة من لقبه القديم متبوعة بـ ANUS وهجرت هذه العادة في الفترة الإمبراطورية وخاصة في الفترة الفلافية أصبح المتبني يأخذ لقب من تبناه إضافة إلى لقب من ألقاب والده الأصلي، بدون تغيير ويحتفظ بأحد أسمائه الأصلية.

- فيما يتعلق بالنسبة إذا كانت بين حيين فإن الطفل ينسب إلى متبناه، أما إذا كانت عن طريق وصية فإن الأب الأصلي يستمر في الظهور في الكتابات.

د. تسمية الأجانِب غير الشرعيين:

إذا ما حاز غريب حق المواطنة الرومانية فإنه عادة ما يأخذ لقب واسم من منحه المواطنة، ولقبه القديم يحتفظ به ككنية وأحيانا يأخذ اسم ولقب من أعانة على أخذ المواطنة.

-خلال الفترة الإمبراطورية على الأقل منذ فترة حكم كلود Claudius (حكم بين 41 – 54 م) الأجانِب غير الشرعيين يأخذون عادة لقب الإمبراطور الذي أخذوا المواطنة تحت حكمه ، كما ينتمون لنفس قبيلته⁽⁵⁵⁾.

هـ. تسمية العبيد:

عادة ما يحملون اسما واحدا و لتمييزه يأخذ لقب سيدة في حالة المضاف إليه Génitif ، كما يمكن للعبد أحيانا أن يحمل لقبين⁽⁵⁶⁾ ، يكون اسم العبد أحيانا منتهيا بـ Anus و في هذه الحالة يكون مأخوذ من اسم سيده و يكون معنى ذلك أن العبد انتقل لمالكة عن طريق الشراء أو الإرث⁽⁵⁷⁾ ، كما يأخذ العبد أحيانا اسما مستعارا لتمييزه عن بقية العبيد⁽⁵⁸⁾.

و. أسماء المعتوقين:

في الفترة الإمبراطورية عادة ما يحمل المعتوق التسمية الثلاثية مثل الأحرار غير أن كنيته ما هي إلا لقبه عندما كان عبدا⁽⁵⁹⁾ ، المعتوق يشار في النقائش لحالته الاجتماعية و العلاقة التي تربطه بسيده و يتبع لقبه بلفظة Libertus تسبق اسم سيده في حالة Génitif ، أما إذا كان العبد معتوقا للإمبراطور فإن الاسم يعوض بلفظة AUGUSTI أو CAES(ARI) N(OSTRI)⁽⁶⁰⁾.

ولدراسة أسماء المعتوقين لدينا عدّة حالات:

⁵⁵ - cagnat ibid , 75.

⁵⁶ - ibid , 78.

⁵⁷ - ibid , 78.

⁵⁸ - ibid , 79.

⁵⁹ - ibid , 79.

⁶⁰ - ibid , 80.

- معتوق لرجل: أحيانا يأخذ لقب مأخوذ من كنية سيده ، كما يحدث أن سيذا من أجل تكريم صديقه يلزم معتوقه بأخذ لقب ذلك الصديق.
- معتوق امرأة: يأخذ لقبها و فيما يتعلق بالاسم فيأخذ اسم أبيها ، و إذا كانت السيدة معتوقة قديمة ، فيأخذ معتوقها اسم سيدها القديم.⁽⁶¹⁾
- معتوق عدّة أشخاص: إذا كان السيدان لهما نفس اللقب ونفس الاسم ، فلا مشكل هنا فالسيد يأخذ اسمهما ولقبهما.
- إذا كان السيدان لهما نفس اللقب والاسم مختلف ، فهنا يأخذ نفس اللقب واسم أحدهما.
- إذا كان السيدان ليس لديهما لا نفس الاسم ولا نفس اللقب ، فيأخذ من أحدهما فقط أو من كليهما.
- معتوق المدينة أو المستعمرة: SERVI PUBLICI يأخذ عند إعتاقه:
- أي لقب عمومي.
- أحد الألقاب الموجودة بالبلدية أو المستعمرة.
- أي لقب مأخوذ من اسم المستعمرة أو البلدية⁽⁶²⁾.

⁶¹ - cagnat , ibid , 81.

⁶² - ibid , 84.